@ 47 @ ولكنه أشار إلى ذلك في قوله : { أولئك عليهم لعنة ا والملائكة والناس أجمعين قوله تعالى أن في خلق السماوات والأرض الآية } لم يبين هنا وجه كونهما آية ولكنه بين ذلك في مواضع أخر كقوله : { أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج * والارض مددناها وألقينا فيها رواسى وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج * تبصرة وذكرى لكل عبد منيب } وقوله : { الذى خلق سبع * سماوات طباقا ما ترى فى خلق الرحمان من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور * ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير * ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير } . وقوله في الأرض : { هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور } . ! 7 7 ! واختلاف الليل والنهار لم يبين هنا وجه كون اختلافهما آية ولكنه بين ذلك في مواضع أخر كقوله : { قل أرأيتم إن جعل ا عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إلاه غير ا يأتيكم بضياء أفلا تسمعون قل أرأيتم إن جعل ا عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة إله غير ا يأتيكم بالليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون } . إلى غير ذلك من الآيات . .

{ والسحاب المسخر بين السمآء والأرض } لم يبين هنا كيفية تسخيره ولكنه بين ذلك في مواضع أخر كقوله : { وهو الذى يرسل الرياح * بشرا بين يدى رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون } وقوله : { ألم تر أن ا يزجى سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله } . ! 7 7 ! ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب المراد بالذين ظلموا الكفار وقد بين ذلك بقوله في آخر الآية : { وما هم بخارجين من النار } } ويدل لذلك قوله تعالى عن لقمان مقررا له : { } ويدل لذلك قوله تعالى عن لقمان مقررا له : { يعظه يابنى لا تشرك با إن الشرك لظلم عظيم }